

القديس غريغوريوس الكبير، البابا ومعلم الكنيسة

S. Gregorii Magni, papae et Ecclesiae doctoris

تذكار

وُلِدَ في مدينة روما عام 540 م من عائلةٍ تعمل في الحياة السياسية، وبعد وفاة والده انتُخِبَ حاكمًا للمدينة وهو في صباه. ثم زَهَدَ بكلِّ شيءٍ واعتنق الحياة الرهبانية. رُسمَ شماسًا وأقيم سفيرًا بابويًا في القسطنطينية. وفي الثالث من أيلول، عام 590، انتُخِبَ أسقفًا على السدة البطرسية. كان راعيًا صالحًا، كثيرَ الاهتمام بالفقراء. وبالرغم من ضعف صحته، أنجزَ عملاً جبارًا. لم تُشغله مهامه الرعوية عن الصلاة والتأمل. هو الذي أرسل القديس أغسطينس أسقف كانتربري لتبشير إنكلترا. نظمَ الخدمة الإلهية والطقس الغريغوري. وهو الذي لُقِبَ نفسه بـ «خادم خدام الله»، بهدف أن يلقن، في التواضع، درسًا جميلًا لأحد رجال عصره المتكبرين. وقد تبنى الباباوات، من بعده، هذا اللقب. له مؤلفاتٌ كثيرةٌ في الأخلاق واللاهوت والروحانيات، منها «كتب الحوارات»، حيث يذكُر سيرة القديس بندكتس.

أنتيفونة الدخول

رَفَعَكَ اللهُ عَلَى كُرْسِيِّ بُطْرُسَ، أَيُّهَا الْقَدِيسُ غَرِغُورِيُوسَ،
يَا مَنْ قَضَيْتَ الْعُمَرَ طَالِبًا بِهَاءِ الرَّبِّ وَمُحْتَفِلًا بِعَظَمَةِ مَحَبَّتِهِ.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تُدَبِّرُ الشُّعُوبَ بِالرَّحْمَةِ، وَتَسُودُهَا بِالْحُبِّ: †

نَسْأَلُكَ، بِشَفَاعَةِ الطُّوبَاوِيِّ غَرِغُورِيُوسَ الْبَابَا،

أَنْ تُفِيضَ رُوحَ حِكْمَتِكَ عَلَيَّ أَوْلِيكَ

الَّذِينَ وَكَلْتَ إِلَيْهِمْ قِيَادَةَ الْكَنِيسَةِ، *

فَيَكُونُ أَرْدِهَارُ خِرَافِ الْقَطِيعِ سَبَبَ أَفْرَاحِ أَبَدِيَّةٍ لِلرُّعَاةِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِهْمَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

الصلاة على التقادم

نَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْحَنَّانُ الرَّحِيمُ، †

أَنْ تَعُودَ عَلَيْنَا بِالْحَلَاصِ الْأَكِيدِ، هَذِهِ الدَّيِّحَةُ الَّتِي نُفَرِّهُهَا لَكَ الْيَوْمَ

فِي دِكْرَى الطُّوبَاوِيِّ غَرِغُورِيُوسَ الْبَابَا، *

وَقَدْ أَزَلْتِ بِهَا حَطَايَا الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

أنتيفونة التناول

عن لوقا 12: 42

هُوَذَا الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْعَاقِلُ

الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ.

الصلاة بعد التناول

غَدِّيتَنَا، يَا رَبُّ، بِالْمَسِيحِ حُبْرِ الْحَيَاةِ، †

فَأَنْزَلْنَا بِتَعَالِيهِمْ، وَنَحْنُ نَحْتَفِلُ بِذِكْرِ الطوباويِّ غَرِيغُورِيُوسِ، *

كَيْ نُذْرِكَ الْحَقَائِقَ الْإِلَهِيَّةَ * وَنَعْمَلَ بِهَا بِمَحَبَّةٍ وَإِحْلَاصٍ.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.